كل شئ

الاثنين ٢٠ سبتمبر ١٩٢٦

العدد ٤٥ الثمن ١٠ مليمات



الدكتور طه حسين

اقرأ ترجمة حياته في هذا العدد

في اقطار العالم



محاولة اغتيال موسوليني

حاول كثيرون قتل موسوليني طاغية ايطاليا واول الطغاة وافواهم ولكنه يمتاز بان له سبعة ارواح فان القنابل لا تنفجر عندما تمس جسمه . وهذا ما حدث في الاسبوع الماضي فقد القى عليه فوضي قنبلتين لم تنفجرا . ومما يجري الناس على القتل في ايطاليا ان القاتل لا يحكم عليه بالاعدام

ويرى موسوليني في الصورة العليا





تقدم في الطيران

يرى في الصورة اليمنى طيارة جديدة تمتاز بان جناحيها ينطبقان فيسهل بذلك دخولها في المكان المعد لحفظها وقت عطلتها . والاجنحة الجامدة تحتاج الى سعة عظيمة ولذلك كان الطيارون يجدون مشقة في حفظ طياراتهم ويتكلفون في ذلك مبالغ طائلة فهذا الاختراع سيوفر عليهم جزءاً كبيراً من حظائر الطيارات . وفي أعلى نرى طيارة خاصة بنقل المرضى والجرحى والممرضة واقفة في لباس التمريض



القبض على بنغالوس

كان بنغالوس طاغية اليونان يقلد موسوليني ويحاكيه في طغيانه ويظن ان الطغيان سيدوم الى الابد ولكن عرشه تهدم فجأة بالثورة فحاول الفرار ولبس لباس الجبن بعد ان لبس لباس العناد والمكابرة ولكن الثائرين قبضوا عليه في البحر . وهو يرى الى اليسار بعد فراره والقبض عليه

العدد ٤٥
الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



المرأة اساس الحضارة

روت الصحف الانجليزية هذا الشهر حادثين غريبين لكل منهما مغزى يجب أن يفقهه القارىء المصري ويطبعه في ذهنه طبعاً لا ينمحي . الحادث الأول ان فتاة اميركية عبرت بحر المانش سباحة . وهذا البحر المضيق يبلغ عرضه ٣٦ كيلو متراً وكان أبو الفتاة في زورق يشجع الفتاة على العبور . ونجحت الفتاة وانتصرت على الامواج واخذت الصحف تنشر صورها معجبة بقوتها وجرأتها وثباتها

هذا حادث . وذكرت أيضاً حادثاً آخر خلاصته أنه يموت في كلكتا المدينة الشهيرة بالهند نحو ١٠٠٠٠ شخص بالتدرن كل عام وان نسبة الوفيات بين الجنسين هي ست من النساء الى واحد من الرجال . وبعبارة أخرى تقول هذه الصحف انه يموت بالتدرن في تلك المدينة العظيمة كل عام نحو ٨٥٠٠ امرأة و١٥٠٠ رجل . وعزت الصحف هذه الزيادة العظيمة في وفيات النساء الى العادة المتبعة في الهند من حجاب المرأة ومنعها من الحركة والسعي واضطرارها الى الانزواء في عقر دارها بعيدة عن ضوء الشمس حيث تعيش في خمول ودعة لا تتحرك عضلاتها ولا ينشط دمها . ومثل هذه الحال داعية الى تفشي مكروب التدرن في جسمها

ومغزى هذين الحادثين هو مما يحزن له كل من يرغب في خير الشرقيين لأن معناه ان الغرب يقول برياضة المرأة وان الشرق يقول بخمولها . وان نظرية الغرب هي نظرية الحياة والصحة والعافية والقوة وان نظرية الشرق هي نظرية الموت بالتدرن والضعف والمرض

وعبرة ذلك كله لي ولك أيها القارىء أن نعرف ان المرأة هي اساس الحضارة الآن وان الفرق بين انجلترا السائدة والهند المسودة هو فرق بين المرأة الانجليزية التي تمارس الرياضة وتقوى وبين المرأة الهندية التي تنزوي وتتحجب وتضعف . ولهذا الفرق صدى في جميع احوال الامة في خلق الرجال وتعليم الاطفال وفي نظام البيت ودستور الامة وفي كل شيء آخر حتى في الآداب والفنون

ولمَ لا يكون كذلك ؟ أليست المرأة هي الأم وهي التي تربي أطفالها فاذا كانت تكبر من شأن الصحة والقوة جعلتهم يكبرون من شأنهما أيضاً ؟ أو ليست هي ربة البيت بها ينتظم وبها تنضبط أحواله من مال واقتصاد ؟ فاذا كان البيت مهد الحضارة لانه المدرسة الاولى التي يتربى فيها المرء . وهو أيضاً المملكة الصغيرة التي يتعلم فيها الصبي ضبط النفس وأدب المعاشرة وعادات النظافة والمواظبة والمثابرة فان المرأة التي هي محور هذا البيت هي أساس هذه الحضارة . واذا اختل الاساس كما هو في ذلك المثال الذي ذكرناه عن الهند اختل البناء واذا صح شادت الامة بناءها شامخاً مشمخراً كما هو في بريطانيا أو أميركا

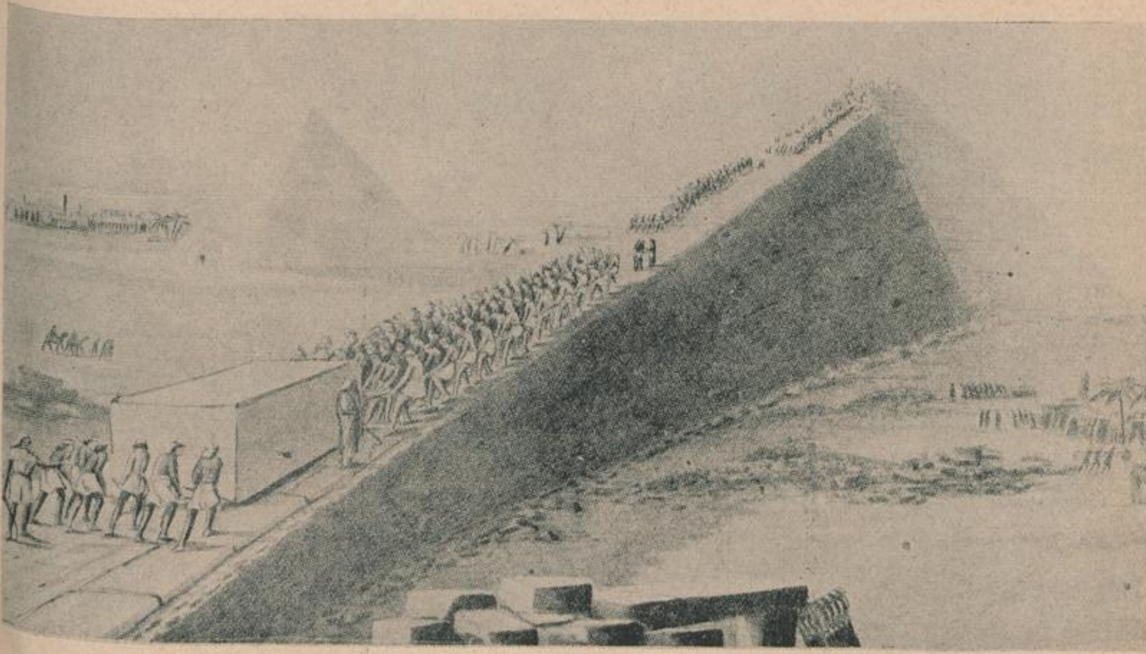
ويؤيد رأينا الابحاث الحديثة في الفسلوجية التي تثبت أن أعمق الآثار في نفوسنا هي تلك التي تلقاها في طفولتنا وصبانا بالمنزل . وبمعنى آخر هي تلك الآثار التي تنطبع في أذهاننا بالقدوة والحديث من أمهاتنا . وليس شيء نتعلمه في المدارس أو نتلقاه من العالم بعد خروجنا من المدارس له من الاثر ما للأم في النفس . وليس وسط يؤثر فينا ان شراً وان خيراً ما يؤثره المنزل في طباعنا وعاداتنا . وما المنزل سوى المرأة

فالامم النشيطة الجريئة العاملة الدائبة في العمل ترجع صفاتها الحسنة هذه الى ما عندها من أمهات لهن هذه الصفات . والامم الخاملة الناكصة المريضة ترجع صفاتها السيئة هذه الى أمهاتها أيضاً

وبعد فايتهما أفضل وأحق بالحياة ؟ أتلك الفتاة التي تسبح ٣٦ كيلومتراً بين الامواج المتلاطمة أم تلك التي تنزوي وتتحجب وتخمل حتى تمرض بالسل ؟

المحرر

مفسدة الفراغ



كان المصريون يسخرون العمال في اعمالهم ويقضون هم وقتهم في الفراغ والاستسلام للذات فجاب هذا عليهم الانحطاط والتدهور

ليست تتقدم الفنون والعلوم الا اذا كان لطبقة العلماء والادباء من الفراغ ما يمكنهم من الاجادة والاختراع وكلا هذين غير ممكن بدون السعة في الوقت . والاختراع يبدو عند التأمل انه نوع من الكسل لان المخترع يترك عمله الذي يتكسب منه ويعمد الى فكرة تشغله فيفكر فيها ويختبرها ويبحث نواحيها وهو في كل ذلك يتراءى للناس كأنه في كسل قد ند فكره وشطح وأخذ في اهمال عمله بل تركه . فالصناعات وسائر المخترعات لم يكن يهتدي أصحابها اليها لو كانوا يعملون طول نهارهم وبعض ليلهم كما يعمل العبيد . فلو كنا كلنا نجهد أنفسنا في العمل اليدوي لكي نحصل على القوت لما استطاع أحد أن يتفرغ للصناعات الدقيقة التي هي مادة الترف الآن

ولكن يجب مع اقرارنا بفضل الفراغ والرفاهية أن نتذكر ان الترف كثيراً ما كان علة تدهور الامم وان الفراغ كثيراً ما قاد الناس الى المفاسد والشرور . فان انحطاط الامم القديمة قد يعزى الى جملة علل ولكن لا ينكر ان احدى هذه العلل هو الترف . فان الرومانيين والاغريق كانوا يشترون الرقيق ويضطرون العبيد الى الكدح في مزارعهم ومصانعهم وكانوا هم يقضون وقتهم في الآثام العديدة التي يجلبها الفراغ للرجل الجاهل فكانوا يستسلمون للشهوات التي تنزف قواهم حتى جاء الزمن الذي انحلت فيه العائلة وتزعزع أساس الامة وانتهت بالانهدام الاخير . وكان المصريون القدماء يسترقون العمال ويسخرونهم في بناء تلك الابنية الخرقاء مثل الاهرام والمعابد وكانوا أيضاً يجهدون العمال ويسخرونهم في المزارع بينما الطبقة الحاكمة تعيش في فراغ محوطة بالمال وصنوف الترف حتى انحط وانحل نظام الامة وأخذت الفوضى مكانه

وقد قام حديثاً أحد علماء الاميركيين ينعي على الحضارة الحديثة كثرة آلاتها التي تقوم الآن مقام العبيد في الازمنة القديمة لان هذه الآلات ستوفر على الناس وقتهم فيكثر فراغهم وتكثر المفاسد التي يستسلمون لها لوفرة هذا الفراغ . وقد يقال ان التربية تحول الآن دون المفاسد ولكن الواقع ان اقبال الناس الآن على المفاسد ورغبتهم في اضاعة أوقاتهم في الملاهي تدل على ان أثر التربية قليل . ثم ان الاشتغال بالذهن يدعو الى السأم ولا يرقي الذهن كثيراً لان التطور يثبت ان ذهن الانسان انما ارتقى لان اليد كانت تعاونه على الرقي . ثم نحن الآن في فترة من الزمن لا تتاح فيها التربية الحقة لجميع الناس . فاذا توافر لهؤلاء الناس الفراغ دون التربية اتجهت نفوسهم الى المفاسد والآثام وأصبحنا بعد قليل في حالة تشبه حالة الرومانيين عند ما اعتمدوا على عبيدهم وتركوا العمل الذي يشغل الذهن والجسم ويصرف قوته الى ما ينفع الناس . ومن العلماء من يبشرنا بان الزمن قد قرب جداً الوقت الذي يتمكن الناس فيه من الحصول على جميع حاجاتهم بالعمل ساعتين فقط في اليوم . فما هم فاعلون بسائر اليوم اذ كانت تربيتهم لا تؤهلهم لان يعرفوا من الملاذ سوى الملاهي المؤذية ؟

المرأة الهندية تستيقظ



ساروجيني نايدو الشاعرة الوطنية الهندية ورئيسة المؤتمر الوطني الاربعين

عانت المرأة الهندية من ذل الاسر والحجاب ما تعانيه الآن سائر نساء الشرق الذي يتغلب فيه الرجال على النساء ويقضون عليهن بالحجاب بمطاوعة أوامر الرجل كأنهن لم يخلقن الا للائتمار بأمره والانتهاء بنهيه وكأن العالم بما فيه من طبيعة جميلة أو حضارة أو ثقافة انما هو مقصور على الرجل وحده يتمتع به دون المرأة

ولكن المرأة أخذت تنهض وتحطم النير الذي أحكمه الرجل عليها . فالحذاء الحديدي الذي كانت تضع المرأة الصينية فيه قدميها قد زال . وخرجت المرأة الهندية ولبست الملابس الاوربية واندمجت في سلك الاعمال .

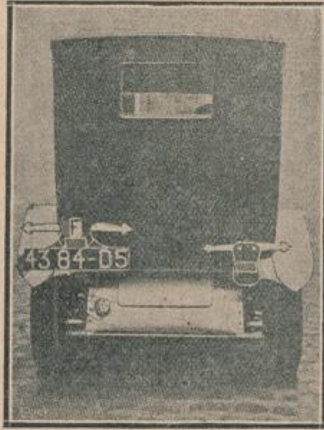
وها هي ذي المرأة الهندية تستيقظ فينبغ من بنات جنسها الشاعرات والزعيمات في الحكم والسياسة والفنون

وتعد مدام ساروجيني نايدو من فضليات نساء الهند وكبيرات زعيماتهن في السياسة . وهي مع ذلك أديبة شاعرة . وقد بلغ من احترام الهنود لها على اختلاف مللهم ان انتخبوها رئيسة للمؤتمر الوطني الاربعين وكان غاندي والاخوان محمد ومحمود علي أعضاء فيه وكان يضم الهندويين والمسلمين والمسيحيين والفارسيين سكان بومباي وما حولها

وعند ما انعقد المؤتمر الذي حضره نحو ١٥٠٠٠ نفس افتتح بانشودة ترنم بها صبية احدى المدارس لاستنزال بركات الآلهة المختلفة باختلاف الملل التابعة لها ، ثم وقف كاهن من كهنة البراهمة ونطق بدعاء باللغة السنسكريتية لغة الهند القديمة وبعد ذلك اعتلت مدام ساروجيني كرسي الرياسة وافتتحت المؤتمر بخطبة بليغة دعت فيها الهنود الى الاتحاد والعمل لخير البلاد . وكانت تتكلم بالانجليزية حتى يفهمها جميع الهنود . ومما قالته في خطبتها :

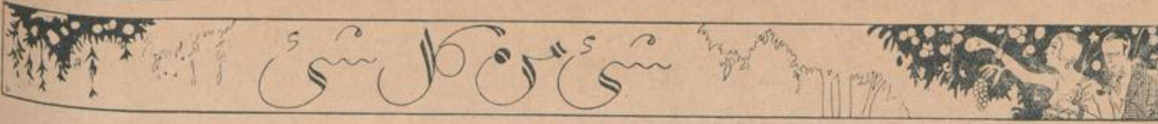
« اني أنا التي تهز المهد بيمينها والتي تغني للطفل أغاني النعاس والتي تنتصب أمامكم رمزاً لامومة الهند أقف الآن لكي أشعل فيكم شعلة الحرية . وأنتم بانتخابكم اياي لرياسة المؤتمر في وقت محفوف بالمصاعب والمكاره قد عدتم الى تقاليدكم الهندية المأثورة من قديم الزمان ووضعتم المرأة الهندية في مركزها القديم الذي كانت تملأه في وقت من الاوقات السعيدة في تاريخ الهند »

سياقة الاتومبيلات



اتومبيل له اربعة اسهم من خلف تظهر وتختفي لكي تدل على نية السائق

يستعمل السائق للاتومبيل نفيره لكي يدل من أمامه ويده لمن خلفه حتى يتمهلوا أو يحذروا حيده أو وقوفه . ولكن أحد الفرنسيين وجد ان طريقة رفع الذراع ليست تؤدي غرض السائق على الدوام بطريقة تكفل السلامة . فاخترع اربعة اسهم توضع خلف الاتومبيل وهي تتحرك بضغط ازرار أمام السائق . وفي الليل يمكن اضاءتها وهو يعتقد ان هذه الاسهم اكفل لسلامة السواقين واتومبيلاتهم من استعمال اليد



طريقة اليسوعيين

لليسوعيين الذين لا ينكر فضلهم أحد في نشر العلوم طريقة في الانتخاب والترقية ومناولة السر تختلف عما هو معروف عن الطوائف الاخرى والرهبانيات العديدة المنتشرة في العالم . وقد بحث احد الفرنسيين عن أصل هذه الطريقة فاهتدى ببحثه الى انها ترجع الى الفرق الاسلامية الصوفية التي كانت منتشرة في فلسطين عندما زارها لويولا مؤسس اليسوعية. فان لويولا هذا كان قد زار فلسطين واختلط ببعض الفرق الصوفية وعرف شيئاً عن الدرجات التي يتدرج فيها العضو الى الرياسة فأخذ شيئاً كثيراً منها وأدخلها في طائفته

من نيتشه

بطن الانسان هو علة عدم اعتقاده بأنه ليس إلهاً

المرأة تكره بمقدار ما تنسى انها جميلة

حتى العواطف تتمتع بالموسيقى

من يحتقر نفسه يحترم نفسه من حيث انه استطاع احتقار نفسه

ليس في العالم شيء قبيح سوى الرجل المنحط

ليس في العالم شيء جميل في ذاته سوى الانسان

مت في الوقت المناسب ولتكن لك غاية ووارث

لب الفن العظيم الجميل هو الشكر

كل من لا يؤمن بنفسه يكذب على الدوام

الذهب دواء

كان القدماء يعتقدون ان الذهب من المعادن الشريفة وكانوا ينسبون اليه قوة خارقة في شفاء الامراض . وقد ترك المحدثون كل عقائد القدماء في الطب وعمدوا الى التجارب فلم يعتقدوا الا بما اثبتته التجربة . ولكن ظهر الآن ان للذهب فائدة علاجية في التدرن . وقد اهتدى الى هذا العلاج طبيب بيطري دنمركي فانه صنع مركباً من الذهب وعالج به بقراً مريضاً بالتدرن ونجح في شفائه . وقد جربت بعض التجارب في الانسان فنجحت أيضاً . ولا يخفى ان تدرن البقر هو نفسه تدرن الانسان ولحم البقر ولبنه من أكبر أسباب انتشار التدرن بين الناس

الفلاحة ولويد جورج

خطب المستر لويد جورج حديثاً عن الفلاحة في انجلترا فقال : « ان الامم التي انهكت اعصابها تحتاج الى الاستجمام والامة التي ليس بها حياة ريفية قوية انما كتب لها الفناء . لقد تجاهلنا الفلاحة عدة اجيال ونحن نجري جري المجانين وراء الثروة والرخاء . وهذه الثروة انما جنيناها بما في الامة من حيوية ولكن هذه الحيوية تؤخذ الآن من الحقل ويدفع بها الى المنجم والمصنع والمدن . وهذا كله خطأ . واني أرجو أن يأتي الوقت الذي يعرف فيه جميع الناس من جميع الاحزاب ان المصلحة الحقيقية للبلاد انما تتوقف على يقظة الناس والتفاتهم الى ترقية الفلاحة . . . »

الاستشفاء من داء بداء

من أغرب ما روته المجلة الطبية المصرية امكان معالجة الشلل بالملاريا . والملاريا هي الحمى المتقطعة التي تصيب الناس المقيمين الى جانب البرك الآسنة والتي يكثر فيها البعوض . فان هذا البعوض يحمل مكروب الحمى وينقله الى من يعضه . فتحدث الحمى وتأتي صاحبها في فترات منتظمة . ويظن ان الشفاء يحدث لان ارتفاع حرارة الجسم مدة الحمى يقتل مكروب الشلل فبعد ان يشفى المريض من الشلل أو يقف ازدياده يعود الطبيب الى معالجة الحمى

أشياء أكرهها

اني أكره أشياء وأحب أن يكرهها كل انسان مثلي . فكل طعام أو شراب يمسه الذباب اعرف انه قد لحسه بلسانه فليس يمكنني بعد ذلك أن أذوقه . ثم لا يمكنني أن آكل اللب لان كل لبة قد خرجت من فم انسان لفظها بعد أن أكل ما حولها من لحم البطيخ . وأكره أيضاً الاطعمة المحفوظة التي ترد الينا من الخارج لاني لا أعرف من أي لحم هي ولا مقدار نظافة صانعيها . وأخيراً أكره جميع الاطعمة التي يبالغ في توبلتها لانها تجعلني أكثر من الاكل فاضر نفسي ضرراً أندم عليه بعد فوات الاكلة



اهم الاخبار

الزوجة : شوف لنا ايه اهم الاخبار اليوم . مافيش أوكازيون عند شيكوريل والا سمعان ؟

حقوق النبلاء على رعاياهم

لما طالب أشراف المانيا من ملوك وأمراء وغراندوقات مجلس الريشستاغ بتعويضهم من حقوقهم السابقة التي ألغيت بالغاء الامبراطورية واعلان الجمهورية ظهرت أسرار غريبة عن هذه الحقوق . فقد تبين مثلا أن من حقوق الغراندوق مكلنبرج أن يأخذ من كل واحد من رعيته دجاجتين عند عرس ابنته أي ابنة الغراندوق . وقد أخذت الصحف تبحث بهذه المناسبة في حقوق النبلاء مدة القرون الوسطى أي في العهد الاقطاعي حين



ضروب العقابات التي كان النبلاء يعاقبون رعاياهم بها في القرون الوسطى
(الرسم من كتاب قديم)

كان النبيل يستقل برعيته يعاقبهم حتى بالقتل ويفرض عليهم الضرائب والغرامات

ومن أغرب ما يذكر من حقوق هؤلاء النبلاء أنه كان يجوز للنبيل أن يتمتع بقضاء الليلة الاولى مع العروس قبل أن تذهب لعريسها . وقد بقيت هذه العادة الى وقت قريب في المانيا وخاصة في الاقاليم البعيدة عن العواصم الكبرى وكانت جارية في فرنسا الى قرب القرن الثامن عشر . وكان بعض النبلاء يقتضي من العريس عوضاً مالياً بدلا من حقوق الليلة الاولى .

ولكن كان هناك نبلاء آخرون يقتضون هذا الحق مثلاً فيقضون ثلاث ليال مع العروس وعريسها يتحرق بعيداً عنها . وكان النبيل عندما يشيخ أو يزهد في العروس لاي علة يذهب الى فراشها ويضع قدمه عليه تأكيداً لسلطانه واثباتاً لحقه حتى اذا جاء وارثه لم يحتج عليه أحد بسابقة

ويقال ان الاصل في هذه العادة الشنيعة انه عندما انحلت الدولة الرومانية وسادت الفوضى وأخذ الهمج من القبائل الالمانية يغيرون على البلاد والضياع كانوا يسبون النساء وخاصة الفتيات الابكار فكان الرجل الذي يدافع عن بلدته أو قريته ويرد غارة هؤلاء الهمج يفرض على أهله الذين حماهم وذاد عنهم أن يجزوه أو يكافئوه بشيء . فنشأت بذلك عادة الليلة الاولى للعروس والعادات الاخرى في اهداء شيء الى الامير أو النبيل عند زواج الفتيات . ثم ثبتت هذه العادات حتى دخلت في نظام العهد الاقطاعي أو الافداني

ويقال ان الالحاح بالمطالبة في تأدية حقوق النبلاء كان من أسباب الثورة الفرنسية الكبرى . فقد كان بعض النبلاء يقتضي عند ذبح كل حيوان في مقاطعته لسان الحيوان وأكارعه ورأسه . وكان للنبيل الحق في أن يدخل أي حقل ويصيد الارانب البرية ويعيث هو وكلابه في الحقل وقد يخطىء فيصيد انساناً بدل الارنب ولا جناح عليه في ذلك . وكان عندما يموت النبيل يفرض وارثه على جميع المزارعين أن يسلموا له غلة عام وكذلك اذا مات المزارع سلم وارثه للنبيل غلة عام ايضاً . وكان لكل نبيل أدوات عدة لتعذيب المخالفين والخارجين عليه ولقتلهم وكان عند بعض النبلاء مشنقة تشنق اثنين معاً في وقت واحد

وكانت الملوكية في فرنسا مركز النبلاء ويعسوبها التي تلتف حولها هذه الحشرات المعطرة المنعمة التي تمتص دماء الامة . فلما هاجت الامة وحطم الشعب آلات الظلم وانتصرت الجمهورية باد العهد الاقطاعي وقتل الملك وذبح النبلاء أو طردوا من أملاكهم وعادت الارض الى اصحابها ومفلحيها

الصاق الظرف

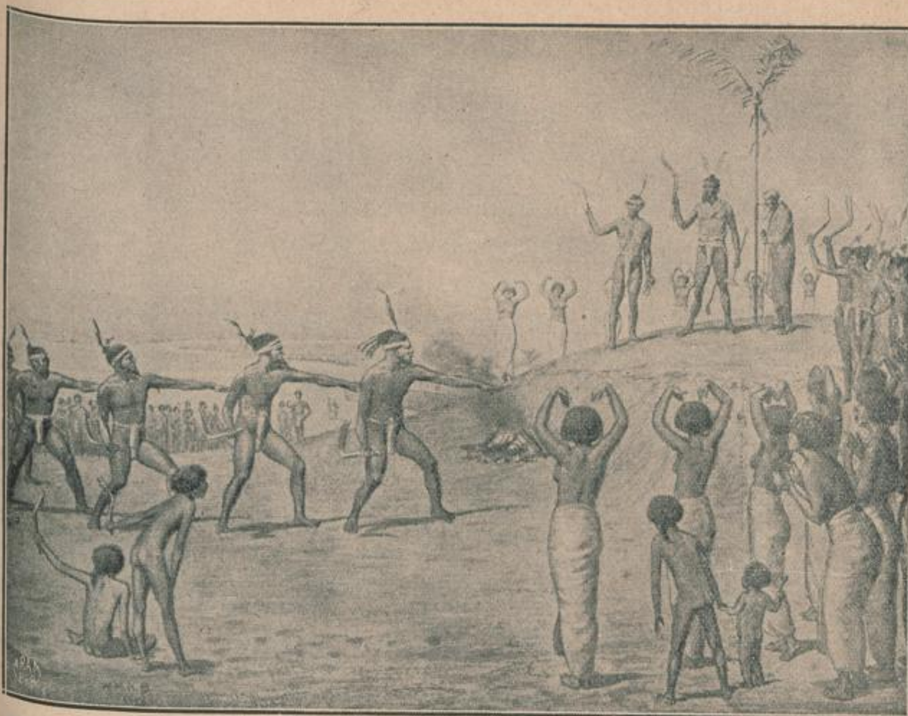
صنع بعضهم اداة بسيطة اذا دفع الانسان فيها الظرف بلت حافته وألصقته كما ترى في الرسم . وهذا يوفر على رجل الاعمال وقتاً كبيراً ولا يحوجه الى أن تتسخ أصابعه ولسانه بصمغ الظرف



مشاهد التاريخ العظمى

الرقص الديني

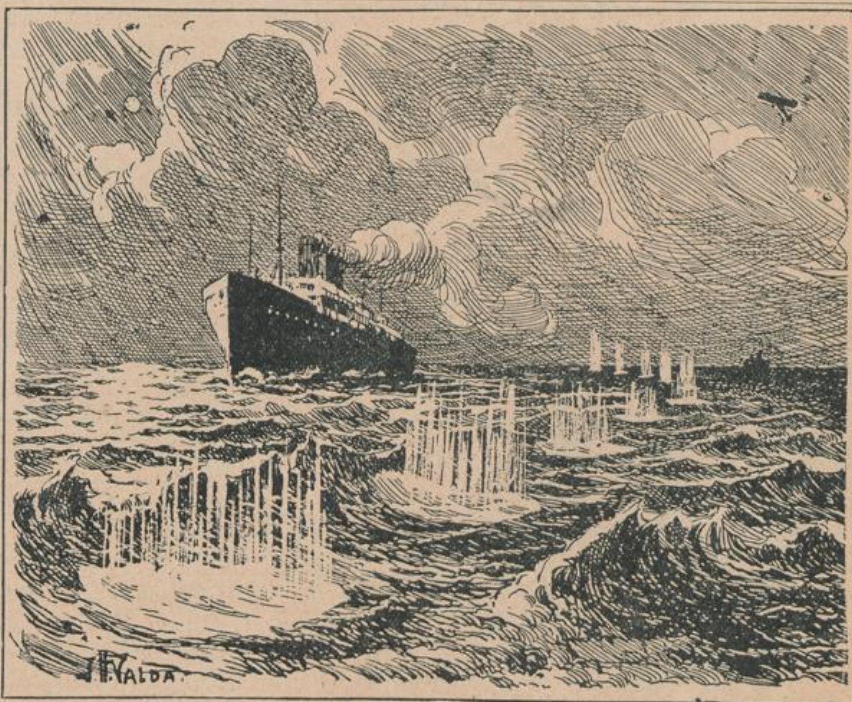
كان القدماء يمارسون الرقص والزمر وقت الصلاة كما يفعل الآن الدراويش وكما كان يفعل داود. و «مزامير» فيها معنى الزمر والموسيقى للآن تستعمل في الكنائس وهي بأنغامها الشجية تحث على الخشوع. وكان المصريون القدماء يرقصون رقصاً دينياً يظن ان الغاية الاولى منه استعطاف الآلهة لكي ينجح الراقصون في الصيد. فانهم كانوا في رقصهم يمثلون الصيد وذلك جرياً وراء الفكرة السحرية التي كانت تقول باننا اذا اردنا ان نصيد حيواناً وتنجح في صيده وجب ان نحاكي الحركات التي تؤدي الى ايقاع الفريسة لانها اذا وقعت بطريقة السحر وقعت ايضاً بالفعل. وكانوا لذلك في رقصهم كما يرى هنا في الرسم يمثلون حركات الصيد. وليس بعيداً ان يكون مرجع الرقص الى هذه الفكرة



الرقص الديني عند المصريين القدماء

شوارع في المحيطات

يقترح بعضهم ان يضاء «شارع» في المحيط الاطلسي حيث تكثر حركة السفن الرائحة والغادية بين أوربا واميركا. وهو يزيد على ذلك بانه يجب ان تتخذ السفن وجهة واحدة اذا كانت رائحة واخرى اذا كانت غادية من اليمين او من اليسار حتى تتقي اخطار الصدام. وهذا الشارع يضاء من الوسط باضواء كهربائية تضاء من تحت الماء فتخرج اشعتها متكسرة فوق الماء فتشق المحيط وتنير السفن على جانبيها. ويمكن السفن الهوائية ان تهتدي ايضاً بهذا الشارع ويزول خطر الضباب الذي لا يمر عام الا وتذهب عدة سفن بسببه الى قعر البحر



انارة المحيط لهداية السفن

عنق الزرافة

رأى الموكل بالعناية بالزرافة في حديقة الحيوانات في نيويورك ان الزائرين يكثرون من سؤاله عن طول عنق الزرافة وانه يجيبهم بأجوبة تقريبية غير مقنعة . فعمد الى تحقيق هذه المسألة بأن أحضر سلماً وصعد عليه وفي يده بصل وبنجر وفاكهة مما تشتهي الزرافة . ويمكن بذلك من معرفة طول عنقها . ووجد ان أقصى ما تستطيع الزرافة بمد عنقها هو ١٦ قدماً و٨ بوصات . ولكنها بعد ذلك مدت لسانها فاستطاعت أن تبلغ ١٨ قدماً



مدى طول العنق في الزرافة

والغريب في عنق الزرافة انه على طوله لا يحتوي من الفقار العظمي الا على مقدار ما في عنق الانسان . وهذا دليل على الاشتراك في الاصل بين جميع أنواع الحيوان

عين كهربائية



أعمى يقرأ وفي اليمين قرص منقب

اخترع استاذ انجليزي آلة كهربائية يضعها الاعمى حول رأسه وأذنيه فتتصل هي بحروف الكتاب أو الصحيفة التي يراد قراءتها . ووظيفة هذه الآلة انها تترجم الحروف الى أصوات يسمعها الاعمى فيدرك بها معاني الكلمات . فهناك بطارية كهربائية متصلة بسماعة تليفون وبينهما معدن السلنيوم وهو معدن شديد الحساسة بالكهربائية فاذا خرج الضوء من البطارية ووقع على هذا المعدن سمع له صوت يختلف باختلاف نبضات الضوء . فاذا أراد الاعمى أن يقرأ صحيفة وضعها على وجهها وتحتها لوح من الزجاج وتحت اللوح قرص منقب بجملة ثقوب . وهذا القرص يدور ويمر الضوء من ثقوبه فيقع على الحروف ويصل الى الاذنين بعد أن يمر بالسلنيوم فيميز الاعمى بين الحروف . وذلك بعد تمرين غير طويل يعرف فيه حروف الهجاء بأصواتها . ويقال ان بعض العميان تمكنوا من قراءة ٦٠ كلة في الدقيقة بهذه الطريقة

الضوء البارد

ترى الى اليمين صور بعض الحيوانات التي تعيش في قعر المحيطات الكبرى حيث الظلام الدامس وهي تشع ضوءاً ينير لها طريقها ويهديها الى فريستها



حيوانات مضيئة

بين الحيوان والنبات مئات من الانواع تشع ضوءاً بارداً لا تنفق في ايجاده سوى مجهود قليل لان هذا الضوء غير مصحوب بحرارة كما هو الحال في الاضواء التي نحدثها نحن باشعال النار

وقد حاول كثيرون من العلماء أن يهتدوا الى طريقة احداث الضوء البارد فلم يتمكنوا للآن . وهم لذلك يشرحون جثث الحيوانات المضيئة ولكن لم يتوصل بعد أحد الى معرفة سرها . وأقرب ضوء الى البرودة هو ضوء الزجاجة الكهربائية التي افرغ منها الهواء

مذكرات فضولي

اخذ المتنزهون في أوربا يعودون وتنشر الصحف أسماءهم فلا أشك في أن أكثرهم لم يسافر الى تلك الاقطار البعيدة الا لاسباب أهمها أن يروا في الصحف أخبار عودتهم وأن يعلم الناس من هذه الاخبار انهم من أهل اليسار والمدنية القادرين على انفاق المال العارفين بما في بلاد الفرنجة من المدن وما فيها من المناظر التي يعجز غيرهم عن رؤيتها فلا نراهم الا مباهين بالاسراف مفاخرين بأنهم شاهدوا ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر بقلب غلبان من الفقراء القاعدين هنا لمعاناة الحر وشدائد العيش

فليعلم أولئك ان هذا الذي يفاخرون به غير مفخرة وما هو الا الحمق، وما من أحد يجهل انهم أضاعوا ما هم محتاجون اليه من الثروة ولم يأتوا بشيء يجدون فيه عزاء عما أضاعوا في تلك الملاهي ولو كانوا عقلاء لملأوا بلادهم مؤلفات يصفون فيها الاقطار التي كانوا فيها والآثار التي هناك ومعاهد العلم والمصانع والمخترعات والآداب والاخلاق كما يفعل الاوربيون الذين يسيحون في مصر ثم يعودون وقد صنفوا الكتب وأعدوا لصحفهم الفصول الشائقة ويكسبون الخبرة والشهرة وتكسب أممهم العلم والمعرفة ولا يستقبلهم أحد كما نستقبل نحن العائد من أوربا بقول بهاء الدين زهير :

أبا يحيي وما أعر ... ف ما أنت أبا يحيي
تحدثني وقل لي أي ... شيء أنت في الدنيا
من الانس ? من الجن ? ... من الموتى ? من الاحيا ?
بعيد منك أن تفلـ ... ح في شيء من الاشيا
فلا أهلا ولا سهلا ... ولا سقيا ولا رعيا

***

ائتمر نفر من المسجونين بأحد ضباط السجن ليضربوه وعهدوا في ضربه الى واحد منهم ، وسمعهم مسجون غير مؤتمر معهم فأبلغ خبرهم الى الضابط وهمّ الذي يريد ارتكاب الجناية بضرب الضابط فأمسكوه وعاقبوه

فما الذي حمل أولئك المجرمين على تلك المؤامرة اذا كان ذلك الضابط لا يستبد بهم ? أليس يتبادر الى الذهن أن المسجون في شقاء يتمنى الخروج منه بقضاء مدة العقوبة في سكون وطاعة ، وهو أسير لا يقدر على العصيان ولا يجترىء على ما يضاعف ما يلقاه من التنكيل وان استبداد الضابط وجبروته أطار عقول أولئك المؤتمرين المساكين ?

أنا أقول لا ، وأعلم أن الضباط لا يستبدون ولكن هناك سجانين غلاظ الاكباد قساة القلوب جبارين لا تتحرك ألسنتهم بغير الشتم ولا ترتفع أيديهم لغير الضرب ولا تستريح قلوبهم الى غير تعذيب المسجونين فهم يتلهون بتعذيبهم كما يتلهى العاطلون في مشارب القهوة بلعب النرد والشطرنج ولا يستثنون الا من يرون عليه سيما النعمة وامارات الرفاهة فانهم يتوددون اليه ليرسلهم الى ذوي قرباه لتبليغ السلام والتطمين وأخذ المعلوم

ويشتد الكرب على المسجون فيشكو الى الضابط فيعرض عنه ، فيغتاظ منه اضعاف ما يغتاظ من السجان الذي يعذبه ، لانه لا ينصفه منه وهو قادر على الانصاف ، فتسمع من أحاديث المسجونين العجب ، استهزاء بالضباط وطعناً عليهم ، ويسمون كل ضابط باسم غير اسمه للسخرية والاستهزاء ، لانه لولا اعراض الضابط عن المسجون لما اجترأ عليه السجان

وغير بعيد ان صاحبنا اعرض عن أولئك المساكين ولم يسمع شكايتهم مرة بعد مرة ثم ضجر من استغاثتهم به كل يوم فنهرهم او أمر بضربهم فأرادوا أن يدفعوا اليه الدين

هذا ما لا شك فيه فمن كذبه فليرتكب جريمة لتحكم عليه المحكمة بالسجن ليرى بعينه صدق ما أقول

***

تقرر أن تؤلف وزارة الداخلية لجنة للنظر في حال كل جمعية خيرية من الجمعيات التي لها اوراق نصيب ، لان عدد الجماعات قد كثر كثرة غريبة ، وتنبه ولاة الامور الى انها جماعات وهمية ادعى وجودها شطار يخرجون أوراق النصيب لجمع نقود الناس وانفاقها في الشهوات ، فلم يبق بد من الغاء كثير من رخصهم ، ليبقى النصيب للجمعيات الموجودة غير المفتراة ، وقد أصابت الحكومة غير انها وضعت المال في منديل وارادت رفعه من طرف واحد فلا بد من انتثاره على الارض وفي الارض ثقوب يضيع فيها المال ولا يعود !

والواقع أن في البلاد اوراق نصيب باسماء جماعات خيرية لا وجود لها وان الجماعات الموجودة لا تطبع ورق النصيب ولا تبيعه ولا تتولى أمر سحب الارقام لتوزيع الارباح على اصحاب النصيب ، بل تعهد في ذلك الى متعهدين يلعبون بالسحب ويأكلون ما يجمعون من نقود الفقراء والمساكين وغيرهم من الطامعين

ولا اصلاح غير الزام الجمعيات ان تتولى بنفسها امر السحب والا فان هذه الرخص تسويغ للسرقة واللصوصية ويغتني المتعهدون بالسلب والنهب « وربنا يجعل بيوت المحسنين خراب »

***

أفرجت النيابة عن المتهم بقتل المرحوم شاهين افندي فوزي ، ولم يبق أمل في الاهتداء الى قاتل هذا الموظف ، وغير بعيد ان يضيع دمه هدراً ، لان الطبيب الذي صرح بدفنه زعم انه مات موتاً طبيعياً ، ثم لما تمكن الجاني من اخفاء معالم الجناية واختفى ظهر ان الرجل مصاب برصاصة نفذت من بدنه وأسالت دمه ، فماذا فعلوا بذلك الطبيب الذي كذب في كتابة شهادة الوفاة وصرح بالدفن ?

هل تتركه الحكومة بلا عقوبة أو تجعله عبرة لمن تحدثه نفسه بان يعمل عمله من الاطباء ، واذا كانت الحكومة لا تريد أن تعاقبه فما السبب، يقرب لها إيه ? جوز عمتها والا ابن خالتها ?

***

سواء عليّ أدار يميناً ... بي الدهر أم دار دهري شمالا
فاني أرى كل شيء يمر ... فيفنى سوى ما يثين الرجالا
واعلم ان المصير الزوال ... وماذا يؤمل باغ زوالا

فضولي

الدكتور طه حسين

لما عُرضت ميزانية الجامعة المصرية في الاسبوع الماضي على مجلس النواب تناقش الاعضاء في كتاب الدكتور طه الحسين « في الشعر الجاهلي » وقدموا الى الحكومة « رغبة » في اتلافه . والكتاب كما يعرف القراء يعالج مسألة الشعر الجاهلي وينكر أنه جاهلي . وكان العلماء قد أخذوا عليه مآخذ أخرى وشكوا الى الحكومة وطلبوا اخراج الدكتور من الجامعة

والدكتور طه حسين رجل ربعة نحيف جهير الصوت في الخطابة يلقي محاضرات باللغة الفصحى أكثر من ساعتين لا يتلعثم فيها ولا يتوقف . وهو اخصائي في الادب العربي والفلسفة الاغريقية ولعله المصري الوحيد الذي يعرف اللغة الاغريقية القديمة . وله أيضاً معرفة واسعة بالادب الفرنسي

وقد وُلد الدكتور منذ ٣٧ سنة في احدى قرى الصعيد ولما بلغ الثانية من عمره اصيب بمرض فقد منه بصره . وتعلم في المكاتب الريفية المعروفة ولما ترعرع التحق بالازهر وداوم على الدرس ولكنه أخرج قبل أن ينال شهادة العالمية . وكانت الجامعة المصرية قد تأسست فالتحق بها وكان أول من نال شهادة دكتور فيها . وكان الكتاب الذي نال به هذه الشهادة عن الشاعر الاعمى المعري . ولا يزال هذا الكتاب أحسن ما ألف الدكتور لما فيه من عمق البحث وسعة الاطلاع وقد طبع عدة مرات لاقبال القراء على اقتنائه

وبعد هذا الامتحان ارسلته الجامعة الى باريس للدرس فبقي هناك ثلاث سنوات نال في نهايتها شهادة دكتور ايضاً وتزوج سيدة فرنسية له منها الآن ثلاثة أولاد . وعاد الى مصر فاشتغل بالتدريس في الجامعة من ذلك الوقت الى الآن

والدكتور طه حسين من اكثر الناس انكباباً على الدرس لا يرى الا وهو يملي على كاتبه أو يقرأ له كاتبه شيئاً . وقد تطور أسلوبه العربي وانتقل من تكلف الصنعة والاسجاع الى الكلام المرسل السهل الحلو وان يكن به بعض التكرار الذي يحبه البعض ويكرهه الآخرون

وهو يتناول الآن ٧٥ جنيهاً في الشهر من الجامعة ومرت به بعض الاعوام القريبة حين كان يربح اكثر من ١٥٠ جنيهاً وذلك وقت اشتغاله بالسياسة التي يعرف هو وأصدقاؤه الآن انها جلبت عليه من التعب والقلق أكثر جداً مما كان ينتظر

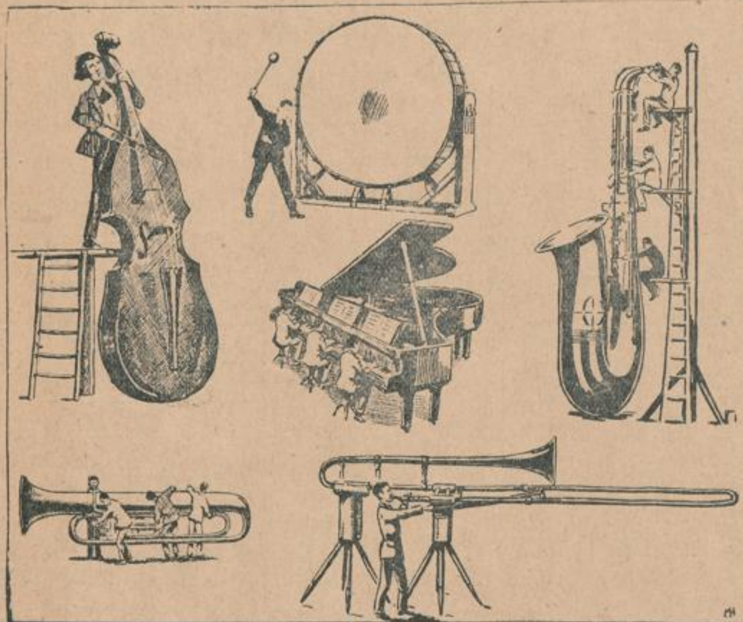
والدكتور حلو الفكاهة ، يأنس اليه محدثه ، يكثر من التدخين وتناول القهوة ، ويسافر الى فرنسا كل عام مع كاتبه فيقضي بضعة أشهر في ريف فرنسا الجميل يتنقل بين الدرس والزهر

وللدكتور طه حسين جملة كتب منها كتابه عن المعري وكتاب آخر ترجمه عن ارسطوطاليس وآخر عن قادة الفكر وقد جمع له مجلدان واحد عن القصص التمثيلية وآخر عن النقد ثم كتاب الشعر الجاهلي الذي كان شؤماً عليه

اضخم الآلات الموسيقية

للناس غرام بالاشياء الضخمة واذا اشتد الغرام صار هوساً . فمن هذا الهوس غرام بعضهم بصنع آلات موسيقية غاية في العظم والضخامة كما يرى القارىء في الرسم . ففيه طبلة يبلغ قطرها ثماني أقدام قد ركب جلدها على اطار من الخشب بلغت قطعه مائتين عشقت كل قطعة منها بالاخرى . وهي الان في حيازة شركة آلات موسيقية في لندن تفاخر بها وتعلن بها عن نفسها كما يعلن بائع الاحذية عن أحذيته بحذاء ضخم يعلقه في نافذته

وهناك نفير اذا نصب بلغ ارتفاعه ٢٢ قدماً يحتاج الى سلم وثلاثة رجال للنفخ فيه . أما البيان فيحتاج ايضاً الى ثلاثة أشخاص للعزف عليه . وقل مثل ذلك في سائر الآلات التي تستعملها هذه الشركة للاعلان . ولكنها ليست للاعلان فقط فانه يمكن العزف عليها او النفخ فيها فتحدث من الاصوات ارخمها واشجاها على الرغم من ضخامتها


أضخم الآلات الموسيقية



عنوان النبوغ

ولا يطلق عنوان النبوغ على كل من نال مقاماً أسمى أو منصباً رفيعاً أو امارة أو سلطنة أو كان ذا نسب جليل. وانما هو مختص بالعبقريين الذين يسبقون أقرانهم وأبناء جيلهم في العمل بحيث يقصر الآخرون عن اللحاق بهم. وهم الذين زينوا صفحات التاريخ بعظيم أعمالهم الجيدة ومخترعاتهم المفيدة وآرائهم السديدة وعلومهم النافعة وآدابهم السامية وفلسفتهم الراقية واصلاحاتهم العجيبة وخدماتهم للنوع البشري ليس الا

ولا فرق بين الناس في الاصل انما   يفرقهم ما ينتج الخير والشرا

بينما نرى الالوف من الملوك والامراء والقواد والساسة والحكام الذين كانوا ملء أعين جيلهم وملء آذان معاصريهم أصبحوا بعد عزلهم أو موتهم نسياً منسيا كأنهم لم يكونوا شيئاً مذكوراً على حد قول الشاعر:

فكم من جمرة امست سفيرا   فلما أصبحت سارت رماداً

وذلك لعدم ابقاء آثار خيرية لهم أو أعمال نافعة لابناء نوعهم كما قيل:

وكذاك الزمان يذهب بالنا   س وتبقى الديار والآثار

فكأن الاحتفاء بهم أثناء وجودهم في مراكزهم لم يكن الا احتراماً للكراسي التي كانوا يشغلونها:

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها   فكيف ما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظمون اخا الدنيا فان وثبت   يوماً عليه بما لا يشتهي وثبوا

وغاية ما في الامر ان هؤلاء وصلوا الى تلك المقامات اما بالتوارث أو التدرج أو بحكم الصدفة ومساعدة الظروف بخلاف من ينشأ في معمل من المعامل كعامل حقير أو في الجندية كجندي صغير أو من مزرعة حقيرة كفلاح فقير أو من مدرسة لم يكن من الوجهة الاجتماعية لا في العير ولا في النفير ويصبح بعد مدة عظيما من العظماء يشرف قومه ولسان حاله يقول:

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي   وبجدي فخرت لا بجدودي

ويشيد بناء ضخماً على أساس رصين من المجد لابنائه وأحفاده بحيث يفتخر به قومه مدى الاجيال على حد قول القائل:

ابى الله أن اسمو بغير فضائلي   اذا ما سمى بالمال كل مسود
وان شرفت قبلي اوائل اسرتي   فاني بفضل الله مبدأ سؤددي

عن «كتاب سر النبوغ» تأليف سليمان فيق الموصلي»

خطر اللغة الفرنسية وذيوعها

وهل في هذا مراء أو شك؟ ألست تجدها في أعلى منزلة وأسمى مكانة، لا توازن بها لغة من لغات هذا البحر الزاخر من دولات التمدن الاوربي والاميركي الا رجحت عليها وتقدمتها؟ ولقد سودنها وقدمنها طائعات راضيات، لانها فازت دونهن بمزايا وخلال تحببها اليك وتستهويك، ولا تجد لغيرها على لسانك ما تجد لها من سهولة واساغة، وهي مع هذا فيها سحر بيان، ورقة حاشية، ولطف موقع وحلاوة نغم. تطرب منها الاذن وتشجى، وينطلق لها اللسان ويحظى، وناهيك بها لو سمعتها على لسان احدى فتيات السين أو سيداتها ذوات الدل والظرف الرائع. انك لتسمعن والله أطرب الغناء على رنات المثاني

وهي مع هذا لسان السياسيين في مجتمعاتهم ومؤتمراتهم ومتون معاهداتهم ولسان التجار، والصيارفة والمتمولين، وكل مشتغل بالاعمال الحرة، وأنت قد علمت كيف هي ذائعة في هذا القطر، لا يخلو منها متجر ولا مصنع ولا ناد ولا مجتمع الا ما كان منها غير ذي خطر ولا شأن فأنت أيها المصري الكريم الناهض اذا جمعت الى اجادتك لعلم لغتك العربية المبينة، لغة البيان وآيات الفرقان الساحرة تلكم اللغة الكريمة التي لو لم تكن لغتي لا نتحلتها وفاخرت بها المتكلمين من أبناء آدم، اذا جمعت الى لغتك تلك، العلم بلغة هؤلاء الفرنسيين الرائعة، كنت موفقاً في معاشك، مجدوداً في رزقك، متميزاً بين أقرانك، والجاً من أبواب الادب والفن والعلم ما ابتغيت فانك تجد في لسان هؤلاء القوم كل ما يحتاجه عقلك وتطمح اليه نفسك من أنواع المعرفة، وضروب الفن والصنعة مما لا تكاد تخطئك الحاجة اليه ما دمت في الناس انساناً مذكوراً للكمال طامحاً وفيه مرتقباً

عن «كتاب الكافي في اللغة الفرنسية – تأليف احمد ابو الخضر منسى، مصر»

فكاهات عن الملوك

بينما كان أوسكار ملك أسوج السابق ذات يوم يفتش عن بعض النباتات في البرية (لانه نباتي معدود بين علماء النبات) صادف النباتي الشهير المسيو «غوستاف بونيار» فتعارفا على ان المسيو غوستاف لم يعلم ان صديقه الجديد الملك نفسه لانه تعرف به باسم تنكره. وبعد برهة دعا كل منهما الآخر الى الغذاء وكانت دعوة الملك أغلب. فلما رأى المسيو غوستاف ان مضيفه يقوده الى البلاط الملكي أدرك حقيقته فاعتذر. فقال له الملك: «أتأسف انك ترفض دعوتي لاني وأنا ملك هذه البلاد ليس لي مكان آخر أجالس فيه أصدقائي». فتشجع المسيو غوستاف وآكل الملك

كانت اللايدي هنري سومرست المعروفة بحرية ضميرها واعتدالها وحماستها المرأة الوحيدة التي لم تسمع الملكة فكتوريا تأنيباً من سواها. وكان ذلك لما كانت السيدة المذكورة منذ نحو ٤٠ سنة تدعى اللايدي «ايزابل سومر كوكس» يوم كان عمرها سبعة أعوام وكان الغرور يزين لها أنها أهم خلق الله. فان الملكة صادفتها ذات يوم جالسة وحدها مفكرة فدنت منها ولطمت بلطف خدها لطمة التدليل والملاعبة وقالت لها: «أنت ايزابل الصغيرة؟». ولا يخفى ان ملاعبة الملكة عزيزة جداً حتى على ابنة ارل. فرفعت الفتاة رأسها وقالت للملكة عابسة: «أنا «اللايدي» ايزابل ان حسن لديك»

«عن مجلة الرجال والسيدات، مصر»

العناية بالعين

قليل من الناس يدرك الادواء الكثيرة التي يرجع مصدرها الى مرض العين . وقليلون أيضاً من يعنون العناية الواجبة بالعين التي هي أثمن عضو لدى الانسان . والواقع ان اهمال العين يحرم المرء الشيء الكثير من الصحة والسعادة وكل ما يتطلبه الامر هنا قليل من الفكر وتجنب العادات الرديئة

وغالبية المرضى الذين يزورون عيادات أطباء العيون يتألمون من عيونهم من زمن طويل وهم لا يدرون فأوجاع الرأس وتقلصات الجبين وثقل الجفون كل هذه انذارات طبيعية ولكن في أحوال كثيرة يهمل أمرها فتأتي بأوخم العواقب

ومن القواعد الحسنة أن يستشير المرء طبيب العيون كل سنة فقد يكون المرض طفيفاً ولكن الاهمال يضاعفه ويزيد الطين بلة

وهناك بعض القواعد البسيطة التي يستطيع كل امرىء مراعاتها بغاية السهولة . فالنور مثلا يجب وضعه في الجهة الشمالية الخلفية للقارىء ولا يحسن وضعه في الجهة الامامية أو الجانبية . لانه بوضع النور في الخلف تظل العينان مظللتين ويمتنع عنهما كل اجهاد مضن

ولكل مقام مقال ولكل زمان عمل وهكذا مع القراءة والدرس . فالكثيرون يقرؤون في الفراش وهذه الطريقة قد تكون وسيلة نافعة لجلب النعاس ولكنها شاقة على العينين . كذلك القراءة في القطار أو الترام وقراءة الحروف الصغيرة من الامور المؤذية للنظر

ووضع النظارات على الاعين من الامور النافعة بل الضرورية عند اللزوم واهمال ذلك قد يسبب استمرار ضعف البصر ومضاعفة أمراض العين. ولا بد من استشارة الاخصائيين كلما شعر الانسان بأقل ألم في عينيه

عن « مجلة الشرق والغرب » مصر

برهما

اسم الله عز وجل في اللغة السنسكريتية الهندية لا كما يظنه فولتير اسم مؤسس ديانة البراهمة . فبرهما عند البراهمة هو الاله الموجود بذاته لا تدركه الحواس ويدركه العقل وهو مصدر الكائنات ، لا حد له وهو الاصل الازلي المستقل الذي يستمد العالم وجوده منه . وللهنود تثليث تخيلوه منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة وهو مكون من برهما وفيشنو وسيفا فبرهما هو الاله الخالق . وفيشنو هو الاله الحافظ وسيفا الاله الملاشي . ويتمثل أصحاب هذه الديانة هؤلاء آلهة على شكل اله واحد ويعتبرون هذه الاسماء صفات مختلفة لهم . وجاء في كتاب (الباجا فانا بورانا) وهو من الكتب الهندية المقدسة ان كاهناً توجه الى الالهة برهما وفيشنو وسيفا فسألهم جميعاً أيهم الاله بحق فاجابه الآلهة الثلاثة جميعاً قائلين : — اعلم أيها الكاهن انه لا يوجد أدنى فارق بيننا نحن الثلاثة . فان الاله الواحد يظهر بثلاثة أشكال بأعماله من خلق وحفظ وملاشاة ولكنه في حقيقته واحد فمن يعبد أحد الثلاثة فكأنه عبدهم جميعاً أو عبد الواحد الاعلى

« عن مجلة التلغرافات والتلفونات »

في سبيل الصحة والسعادة

كيف تتقي الدمامل ؟

الدمامل تسبب آلاماً قاسية واضطرابات للجسم شديدة يصاب بها أغلب الناس ولو اتخذوا بعض الاحتياطات البسيطة لنجوا منها

كلنا نعلم انّ الانسان يعيش في محيط من الميكروبات حتى أن جلده يحوي الملايين منها كامنة فيه تنتهز كل فرصة لمهاجمة الجسم والفتك به

وأهمّ أسباب الدّمامل احتكاك الجسم بشيء صلب من الثياب وغيرها فينتج عنه تسلخ في الجلد أو شق فينحدر اليه الميكروب فتتكون الدمامل فالياقة الضيقة باحتكاكها بالرقبة تمهد طريقاً لدخول الميكروب وكذلك حرف الياقة والحذاء الضيق أو الحمالات والمشد وضيق الاكمام تحت الأباط وبالاختصار كل شيء صلب يحتك بجلد الانسان. ومن العادات السيئة نتف شعر الأنف باليد أو بالملقاط ونزع الافرازات منه بالأصبع وقد يؤدي أحدهما أو كلاهما الى أسوأ العواقب اذ يحدث خدوشاً في الأنف تسهل دخول الميكروبات فتسبب دمامل وأوراماً في الوجه لقرب الأنف من الاوعية الدموية للدماغ . وقد يصل الألتهاب إلى المخ فيؤدي الى الموت

وضعاف الاجسام اكثر تعرضاً للدمامل لأن قوة المناعة عندهم ضعيفة فيسهل على الميكروبات الفتك بهم . ولا تنس أن الاقامة او العمل في قاعات مظلمة أو رطبة بعيدة عن نور الشمس واهمال الاستحمام ونظافة الجسم مما ينشط الميكروبات ويقويها، ويضعف الجسم كذلك وجود تسوس في الاسنان أو التهابات مزمنة في اللوزتين

واليك بعض النصائح المصابين بالدمامل والمعرضين لها

(١) لا تعصر دملا
(٢) لا تنخس الدّمل بابرة أو موسى
(٣) لا تنتف شعر أنفك ولا تنظفه باصبعك
(٤) لا تضع « لبخ » على الدمامل
(٥) إذا كانت رقبتك معرضة للدمامل فلا تلبس ياقات منشاة ولا تحلق شعر العنق
(٦) لا تمس الدّمل الا عندما يتكون له رأس
(٧) اذا كثرت الدمامل كرر البول
(٨) لا تهمل دملاً على الانف أو الشفة بل سارع الى استشارة طبيبك
(٩) اعتن على الدوام بنظافة جسمك

طبيب « كل شيء »



حول نعش فالنتينو

تقرأ الصحف الاوربية والاميركية فتدهش حقاً لما تنقله عن صدى موت رودلف فالنتينو ممثل السينما الاشهر، وما تسرده من الحوادث الغريبة الشاذة التي تقع حول تابوت هذا الفتى الذي يوصف بانه كان أجمل رجل في العالم، وبأنه خلب الباب آلاف الحسان في أوربا وأميركا بجماله وظرفه ورشاقته وفنه، ولعل ما حدث حول جثته الهامدة يوم فاضت روحه من المناظر الخاشعة الرائعة لم يسمع بحدوثه حول رفات عظيم في هذا العصر، فقد احتشدت حول المستشفى الذي زهق فيه آلاف مؤلفة من الناس جلهم من الفنانين، والممثلين والممثلات، ومديري المراسح، وكثيرين من كبار القوم، فلما نقل اليهم النبأ المروع خارج الدار ارتفع الصراخ من كل ناحية وأغمي على كثير من النساء، واندفع الجمهور الى داخل الدار كالسيل فجرح من جرح، بيد ان المنظر الهائل وقع عند نقل رفات فالنتينو الى الكنيسة في نيويورك ليصلى عليه، فقد احتشد لتشييعه مئات الالوف، وهرع أعلام الممثلين والممثلات في أميركا، الى توديعه الوداع الاخير، وتبع النعش مئات من السيارات، وكانت في أولاها بولانجري النجمة الطائرة الصيت التي قيل ان الممثل الكبير تعاهد معها على الزواج قبل مصرعه بأشهر، وكانت تصعد الزفرات، فلما وصلت الى الكنيسة كانت زفراتها ترتفع على صوت الموسيقى المحزنة، وكان مئات من رجال الشرطة يحافظون على النظام، ومما يروى ان الاطباء وصفوا لفالنتينو قبل موته دواء لا يجهز الا في أحد معامل شيكاغو، فارسل في طلبه بطيارة خاصة ولكن الطيار ضل حين العودة ومات الممثل قبل أن يصله الدواء، وان بولانجري جاءت لتشييع الجناز في قطار خاص من هولي وود الى نيويورك كلفها آلاف الجنيهات. غير ان الذي يستثير الدهشة حقاً ما روته الصحف الانجليزية من ان ممثلة انجليزية انتحرت حينما علمت بمصرع فالنتينو، وقصة هذه الممثلة التي تسمى المس بيجي سكوت، وهي فتاة في السابعة والعشرين، انها تعرفت بفالنتينو منذ عامين في باريز ورقصت معه مراراً، وأهداها فالنتينو صورته فكانت تحملها دائماً، وشغفت هي حباً به حتى انها كانت دائماً ترتاد دور السينما في لوندره في الشرائط التي يمثلها، وكانت تكتب اليه طوال الرسائل ويكتب هو اليها، فلما علمت بوفاته اشتد بها الالم والحزن الى حد انها لم تتمالك أن نفذت الى غرضها فشربت جرعة كبيرة من سم قوي، ثم انتابتها على الاثر آلام رائعة، وهلكت لحينها ولم يفدها اسعاف الاطباء شيئاً

نقرأ هذه الانباء ونتخيل هذه المناظر فندهش لتطور مشاعر الجماعات وميولها، من هو فالنتينو؟ وما الذي أداه الى العالم من جليل الخدمات حتى تهرع الجماهير الى الاحتفاء به الى ذلك الحد؟ وأي عظيم من رجال العلم والسياسة اقترنت بمصرعه هذه المناظر؟ هذا ما يحق لنا أن نتساءل عنه، وان لم يكن من الصعب أن نجد الجواب على ذلك في التيار الجارف الذي يحمل اليوم ميول المجتمع الحاضر نحو صنوف اللهو والفكاهة والسلوى. أكثر ما يحملها نحو رجال العلم وأعلام السياسة والاختراع، ويغدق على ممثل أو راقص من المال والعطاء أكثر مما يحظى به طبيب هلك في خدمة الانسانية أو عالم انفق حياته في تثقيفها وتهذيبها

الابتسامة فوق النطع



جاويد بك

تروى مناظر مؤثرة عن اعدام زعماء لجنة الاتحاد والترقي السابقين الذين اتهموا أخيراً بالتآمر على اغتيال حياة الغازي مصطفى كمال، وأعدموا علناً في أنقرة ومنهم جاويد بك وزير المالية التركية الاسبق. من ذلك ان نائل بك وهو أحد المحكوم عليهم كان يبتسم قبل ان يعدم بدقائق. وكان قد ذهب الى فراشه مع زملائه في الليلة السابقة فنام بضع ساعات ثم أوقظ والبس قميصاً أبيض فوقه «بيجامته» وأخذ الى النطع وهو يقول: «انه حكم عادل» ولم يعرف أحد ان كان قوله جداً أم هزلا، ثم جلس على كرسي فوق النطع ولكنه امر بالنهوض والوقوف، فصاح ضاحكا «اذكروا ان هذه أولى تجاربي، فلم يسبق ان شنقت قبل هذه المرة»، وقد أرسل تحياته الى قضاته قبل ان يزهق. ورؤي منظر آخر غاية في التأثير عن حلمي بك النائب حينما أخذ لاعدامه، فقد سقط من فوق النطع فتهشم وجهه، فحمل وغسل وجهه وضمد بعناية، والبس قميصاً ابيض فوق ثياب نومه

ضاً ، ثم اعدم . وقد تم اعدام المحكوم عليهم فجأة حيث انذروا قبل التنفيذ بدقائق فقط . اما جاويد بك فقد احتج على غل يده ، واعلن انه يريد ان يكتب خطاباً اخيراً لزوجه ، فرفض طلبه الى غير ذلك من المناظر المؤلمة التي تقترن عادة بالمحاكمات السياسية والعسكرية

اوهام الخمر

من طريف ما روته الصحف الالمانية قصة ظريفة أو هي جريمة في مهزلة خلاصتها أن جماعة من المارة سمعوا صياحاً واستغاثة مزعجة في جوف الليل في أحد شوارع برلين الحقيرة ، فوثبوا نحو منزل وضيع الظاهر كانت تنبعث منه الصيحات موقنين ان هنالك ترتكب جريمة رائعة ، ولكن أحداً منهم لم يجرؤ على دخول المنزل حتى جاء رجال البوليس على الصياح أيضاً ، وبينا هم كذلك اذا بباب المنزل قد فتح ووثب منه رجل ممزق الثياب والدم يقطر من وجهه وقد لوث قميصه ببقع كبيرة من الدم وبيده هراوة ضخمة ، فصاح أحد الحضور : « الى القاتل ! » ، فأراد الفتك بطشاً به ولم ينجه من شرهم سوى رجال البوليس . وقد أخذ الى مركز الشرطة ، وكان ثملا جداً غير أنه استطاع مع ذلك ان يقرر بعبارات واضحة أنه قتل زوجته قائلا : « انها تعاملني معاملة وحشية عندما أكون ثملا » ، ولكني اعتزمت الليلة أن أدافع عن نفسي ، فاقتنيت هراوة ، وهاجمتها بها وصرت اضربها حتى زهقت » ثم أجهش الرجل بالبكاء متأثراً لمصابه غاية التأثر ودخل رجال الشرطة الى المنزل فوجدوه في حالة مريعة من الاختلال ، وشهدوا غرفة تغص بالاثاث المقلوب والآنية المحطمة ، فأخذوا في رفع الانقاض والاثاث باحثين عن جثة المرأة القتيلة ، فلم يجدوا لها أثراً ، وبينما هم كذلك واذا بامرأة مغضبة قوية البنيـة قد أقبلت عليهم وصاحت بهم : « ماذا تفعلون هنا ؟ » فقصوا عليهـا خبر الجريمة فصاحت مغضبة : « يقتلني أنا ؟ أريد أن أراه يقتلني ! ما هـذه الخرافة . لقد هرولت نحو الباب الخلفي حينما رأيته داخلا من الباب الامامي وهو يزأر كالوحش وكان في حالة من الذهول والسكر لا يفرق معها بين زوجته وبين مائدة الاكل » فجمد رجال الشرطة برهة ثم ضحكوا طويلا . وفي صباح اليوم التالي أفاق الرجل ونسي كل ما حدث له في الليلة الماضية ، ونسي أيضاً ما ادعاه من قتل زوجته ، وكانت دهشته عظيمة حينما أخبره رجال البوليس أن الدماء التي تلوث ثيابه جاءت من جراحه التي أصابته عند تحطيم الآنية والمرايا ، وتكسير الاثاث . وكان الحادث مثاراً لكثير من الضحك والفكاهة

هل يعود القيصر السابق الى ألمانيا

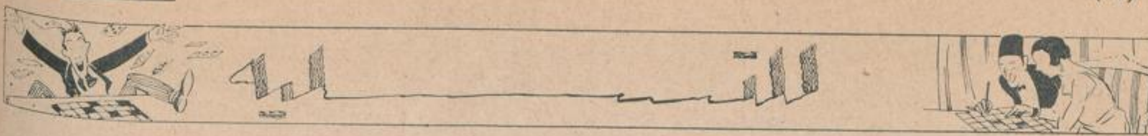
هل يسمح الحلفاء بعودة قيصر ألمانيا السابق الى المانيا ؟ هذه مسألة تشغل دوائر الحلفاء السياسية . والمعروف على أي الاحوال ان الملكيين في المـانيا يمهدون لعودة القيصر السابق منذ بعيد وان الرئيس هندنبرج يؤازر حركاتهم ضمناً وان كان لا يشاركهم فيها علناً بحكم منصبه . وقد زار القيصر مؤخراً مدينة هومبرج على الحدود الهولندية وهي لا تبعد الا مئات من الامتار عن أملاكه السابقة في المانيا ، والى هنالك هرع كثير من رعاياه السابقين ليعربوا له عن الولاء . والآن يوجد المارشال ماكنزن في دورن حيث يعيش الامبراطور ، والمعروف ان فون ماكنزن من أشد المخلصين لعرش هوهنسولرن ، وقد زار الامبراطور السابق بحجة عيادته لانه مريض منذ زمن ، ولكن الواقع ان المارشال انما ذهب ليتفاوض معه في كيفية العودة وليمهد معه أسبابها ، وترى الحلفاء وخصوصاً فرنسا ان عودة الامبراطور السابق أمر خطر جداً ، ولكن الحكومة الهولندية لا ترى هذا الرأي ، وتصرح بان ولهلم الثاني ليس سجيناً في هولندا ، ولم يقطع على نفسه أي عهد الا كلمة شرف قالها بانه لا يغادر هولنده اذا سمح له بالبقاء فيها ، فاذا أخل بكلمته هذه ، فليس لهولاندا سبيل عليه ، ولكنها لن تسمح له بعد ذلك بدخول أراضيها . والآن يتدبر الحلفاء في الامر لتقرير خطتهم اذا ما فر الامبراطور من هولندا الى المـانيا كما فعل ولي العهد السابق

بحار يرث الملايين

هبط الثراء الهائل فجأة على بحار فرنسي من روشفور يدعى ماتير . وماتير فتى في العشرين من عمره يشتغل عاملا في التلغراف البحري ، وقد أخطر منذ أيام أنه يرث ثروة قدرها سبعمائة وخمسين الف دولار أعني أربعة وعشرين مليون فرنك من أمه . وقصة هذه الام أنها طلقت من أب ولدها ماتير وسافرت الى الارجنتين وتركت ولدها ماتير في حضانة والده . وهنالك تزوجت ثانية من أحد المثرين ، وعاشت معه اعواماً حتى توفي وورثت منه ثروة طائلة أخذت تنمو على كر الايام حتى توفيت بدورها تاركة هذه الى ولدها . ولم يكن يخطر ببال هـذا الفتى المعدم أن ثروة كهذه ستهبط عليه يوماً من السماء . ولكن أعاجيب الاقدار لا تقف عند حد فقد تركته أمه وهو ما زال طفلا في المهد لم يجاوز عدة أشهر ، ولم يسمع طول حياته بخبرها قط . ويعتزم هذا المثري الحادث ان يستخدم ثروته الطائلة في الصناعة الفرنسية ولا سيما في صناعات الكهرباء.

اساطير البحر

لعله لا يوجد بين طوائف المجتمع من هم اكثر تأثراً بالاساطير من طائفة البحارة ، ومن ذلك ما روي في احدى محاكم بلفاست أثناء تحقيق حادث غرق كانت ضحيته فتاة من بلفاست تدعى المس فلوري بست ، ان أخاها وهو الكولونل بست أخبر القاضي انه بعد ان غرقت أخته أثناء الاستحمام وشوهدت جثتها طافية فوق سطح الماء ، طلب الى كثير من الملاحة الذين وجدوا وقتئذ ان يستخرجوا الجثة فرفضوا جميعاً أن يحملوها في قواربهم ، والظاهر ان هناك خرافة ذائعة بين الملاحين مؤداها ان القارب الذي يحمل فيه جثة غريق يصيبه المكروه بعد ذلك ، وعلى ذلك فقد تركت جثة المس بست طافية حتى دفعت بها الامواج الى الشاطىء . وقد قال القاضي في قراره ان المس بست قد فوجئت بالتيار الغادر ، وان غرقها يرجع الى نقص كبير في عدد النجاة الحالية



حيلة المنديل المستعار



تدعي انك ستقص منديلا بالمقص ثم ترده سليماً الى صاحبه

اطلب من أحد الحاضرين أن يعيرك منديله مدعياً انك ستقصه ثم ترده له سليما ! !

﴿ الشرح ﴾ لاجراء هذه الحيلة يجب ان تعد بعض المعدات وهي كوب ألحقت به قطعة من القماش وشريط من الكاوتشوك يصل هذا الكوب بكمك . فتأخذ المنديل والكوب في يدك كما هو مبين في الرسم فتظهر قطعة القماش الملحقة بالكوب فتقصها وترد المنديل سليما الى صاحبه !!

وهذه الطريقة موضحة جلياً في الرسم

التسلية بشمعة



بواسطة شمعة وكارت فزيت أو قطعة من الكرتون يمكنك احداث لعبة مسلية للغاية . واليك تفصيلها :

ضع الكارت فزيت بين فمك وبين الشمعة وجرب أن تطفىء الشمعة فعند ما تنفخ عليها يعود لهب الشمعة نحو الكارت كأن هنالك دافعاً يدفعه من الجهة المقابلة فتندهش لهذه النتيجة ويندهش معك الحضور . وتعليل ذلك ان النفخة تصدم الكارت فتعود نحوك وتجر معها لهب الشمعة

التسلية بالكوتشينة

معرفة ورقتى الكوتشينة

خذ ١٣ ورقة من أوراق الكوتشينة واطلب من أحد الحاضرين أن يختار من بين الستة الاولى ورقتين مدعياً أنك ستعرف بنوطهما دون ان تراها

﴿ شرح العملية ﴾ قل لمخاطبك أن يضرب بنوط احدى الورقتين في ٥ ثم يضيف ٧ الى الحاصل ثم يضاعف النتيجة ثم يضيف الى الناتج بنوط الورقة الثانية وأخيراً تطلب منه أن يخبرك بالنتيجة النهائية

فما عليك حينئذ الا أن تطرح عقلياً ١٤ من النتيجة النهائية وأرقام العدد الناتج من هذا الطرح يمثل بنوط الاوراق المختارة واليك مثالا لذلك :

نفرض أن الاوراق هي الـ ٣ والـ ٦ فتكون العملية كما يأتي :

٣ × ٥ = ١٥ و ١٥ + ٧ = ٢٢ × ٢ = ٤٤ و ٤٤ + ٦ = ٥٠

وأخيراً ٥٠ — ١٤ = ٣٦ أي ٣ و ٦ وبنوط الاوراق هي الـ٣ والـ٦ تماماً

وهكذا تكون النتيجة أن اجرينا هذه العمليات في الورقة الثانية المختارة:

٦ × ٥ = ٣٠ و ٣٠ + ٧ = ٣٧ و ٣٧ × ٢ = ٧٤ و ٧٤ + ٣ = ٧٧ و ٧٧ — ١٤ = ٦٣ أي ٦٠ و ٣ ايضاً

التسلية بالرسم



في الرسم أعلاه ترى طفلا وفي يده باقة برسيم كأنه يقدمها الى أحد الحيوانات ليأكلها . الا ان هذا الحيوان لا يظهر في الرسم ويمكنك اظهاره اذا وصلت الارقام ببعضها من ١ الى ٧٢

حلول مسائل الجزء الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) راح (٢) روح (٥) حي (٦) وقف (٨) كم (١٠) فرنسا (١٢) دير (١٤) سور (١٦) سدس (١٧) كوع (١٨) فرو (٢٠) أدب (٢٢) سودان (٢٥) لم (٢٧) لاذ (٢٨) كل (٢٩) جوع (٣٠) ناي

الكلمات العمودية

(١) ري (٢) حور (٣) رفس (٤) حك (٥) حاد (٧) قنب (٩) مهر (١٠) فردوس (١١) اسوان (١٣) يسر (١٥) وعد (١٨) فول (١٩) بدا (٢١) بول (٢٣) ولع (٢٤) المدن (٢٦) مج (٢٨) كي

أين القطار؟ نجد القطار خلف الحارسة على الطرف الايسر من ردائها

هل يمكنك تركيب صورة من هذه الاشكال؟

ذكرنا في العدد الماضي أشكالا مختلفة وقلنا انه بتقطيعها والصاقها ثانية يمكن الحصول على صورة ذات معنى. فما هي الصورة المطلوبة

مسألة المشمع

اقطع قطعة المشمع الى اربع قطع بحسب الخطوط الثخينة فيمكن فرش المشمع على غرفة مربعة بعد ترتيب هذه القطع كما هو مبين في المربع الصغير

لقد وجد أخيراً

اسعاف سريع للمصابين بالربو (الازمة)

ذلك ما سيثبته طبيب شهير مجاناً لجميع المصابين في القطر المصري

سيوزع الصيادلة في جميع مدن القطر المصري غداً عينات من الدواء المشهور المعروف باسم (اسمادور) على طالبيه مجاناً ويستمر التوزيع في اليوم أو الايام التالية له

وقد اتخذ الدكتور شفمان صاحب هذا الدواء الترتيبات اللازمة لارسال كميات كافية منه بلا ثمن الى جميع الصيادلة ليتمكن جميع المصابين من طلبه من الصيادلة الموجودين هنا في القاهرة أو في الاسكندرية أو في أي بندر آخر من بنادر القطر فينال كل منهم عينة من دوائه هذا (اسمادور) من دون دفع أي ثمن كان

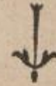
ويرجو الدكتور شفمان من كل مريض بالربو أو بالنزلات الشعبية أو بضيق التنفس أن يجرب هذا الدواء الذي لا يكلفه شيئاً البتة وهو يقول « انه مهما يكن المرض مستعصياً فان « اسمادور » يريح المريض راحة تامة في مسافة ١٠ ثوان أو ١٥ ثانية أو على الاكثر بضع دقائق »

وستثبت العينة المجانية صحة ذلك وهي الوسيلة الوحيدة لاظهار مزايا الدواء وازالة مايشكو منه المصابون بالربو الذين استعملوا حتى الآن أدوية كثيرة من غير طائل ويقول الدكتور شفمان أيضاً « انه كلما كان المرض شديداً أو مستعصياً ازداد تقدير المصابين لدواء اسمادور أولسجاير اسمادور بعد تجربة اول مرة »

وما على المرضى الا أن يطلبوا من الصيادلة في أي مدينة أو بندر في القطر المصري غداً أو بعد غد عينة مجانية منه اما الاشخاص المقيمون بعيداً عن الاجزاخانات فترسل لهم العينات بالبريد اذا أرسلوا بياناً بأسمائهم وعنواناتهم الكاملة في الحال لمخزن الدكتور شفمان صندوق البوستة رقم ٦٤٤ بالقاهرة

في عالم السينما





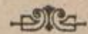




الآنسة

نورما طلمدج

الآنسة نورما طلمدج ممثلة معروفة في عالم السينما لجمالها واتقانها فن التمثيل السينمائي وهي ترى في أعلى تقوم بدور مسز شنك في رواية «كيكي». وقد نجحت نجاحاً باهراً في هذه الرواية



الآنسة

ماري فيلبين

تمثل الصورة العليا الممثلة السينمائية الشهيرة الآنسة ماري فيلبين تقوم بأهم الادوار في رواية «شبح الاوبرا» التي أخرجتها شركة «يونيفرسال» الشهيرة وقد حازت اقبالا عظيماً

بين الممثلين

يرى القراء الى اليمين صورة مكاتبنا في هوليوود الذي يوافينا بانتظام بصور وأخبار السينما. وهو يرى الى يسار الآنسة الممثلة الشهيرة لورا لابلانت والصورة أخذت بين فصول احدى الروايات السينمائية الاخيرة



صفحة فكاهية



التاجر (الذي يريد بيع حماره) — ألو ! ألو ! لقد بلغني انك تفكر في شراء حمار فارجو ألا تنساني عندما تقرر ذلك



— ما الذي تدفنه تحت التراب يا جدع
— انني أدفن عصفوري العزيز الذي فقدته اليوم
— كيف ذلك ؟ أراك تدفن قطتي
— ايوا : العصفور في بطن القطة



فاطمة — هل تعتقد بالحب الذي يلد من أول نظرة ؟
احمد — لا يا عزيزتي . يلزمني نظرات عديدة فلا تنسي الحضور لهنا غداً أيضاً



الجد يؤنب حفيدته — ان بنات اليوم يجهلن أبسط الامور في هذه الحياة فأنا لا أعتقد انك تعرفين فائدة للابرة
الحفيدة — كيف ذلك ؟ فانني أدير بها جراموفوني كل يوم



الحماة — شعرها مقصوص سجائر ... اتوموبيل ... لم يبق في بنتي أثر للمرأة
صهرها — عفواً يا سيدتي فانه لم يزل لها زوج



العجوز (وقد زلت قدمه فسقط على الارض) لا تبكي يا عزيزي . لم يلحقني أدنى ألم
الطفل (يبكي بشدة) لا ولكن ... ولكن أنظر ماذا حل بموزتي